

الفائق في غريب الحديث

الهمزة مع الزاي النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلاي ولجوفه أزيز كأزيز
المرجل من البكاء . وهو الغليان .

أزر المرجل عن الأصمعي كل قدر يطبخ فيها من حجارة أو خزف أو حديد . وقيل إنما سمي بذلك
لأنه إذا نُصب فكأنه أقيم على أرجل . في حديث كسوف الشمس قال فدفعنا إلى المسجد فإذا هو
بأزر وروى يتأزر وذكر صلاة رسول الله ﷺ وأنه خطب وذكر خروج الدجال وأنه يُحصِر
المسلمين في بيت المقدس قال فَيُؤْزَلُونَ أَزْلاً شديداً . الأزرُ الامتلاء والتضام
 . وعن أبي الجوزي الأعرابي أتيتُ السوقَ فرأيت النساء أزرًا . قيل ما الأزر ؟ قال
كأزر الرمان المخبثية . يتأزرُ يتفعل من الأزيز وهو الغليان ؛ أي يغلي
بالقوم لكثرتهم . الإحصار الحبس . يُؤْزَلُونَ يُضَيِّقُ عليهم . يقال أزلتُ المشية
والقوم حبستهم وضيقتُ عليهم . وأزلوا قحطوا .

أزر في حديث المبعث قال له ورقة بن نوفل إنَّ يُدركني يومك أنصرك نصراً
مؤزرًا . أي قويًا من الأزر وهو القوَّة والشدة ومنه الإزار ؛ لأن المؤزر يشد
به وسطه ويحكيه صلابته من قوله ... فَوَقَّ من أكل صلاباً بإزارٍ